

الفساد الإداري والمالي وأثره على حقوق الإنسان –  
دراسة مقارنة في ضوء الشريعة الإسلامية القانون العماني

ياسر بن عبدالله بن سعيد بن سالم البادي

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

## الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أن البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠٢٣/٠٩/٠٠

الاسم: ياسر بن عبد الله بن سعيد البادي

الرقم الجامعي: ٤١٧١٢٧٠

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد...

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان مع فائق الاحترام والتقدير إلى أساتذتي المشرفين على هذا البحث:

الفاضل الاستاذ الدكتور ذو الفقار بن مامت والفاضل الاستاذ الدكتور نصار محمد بن أحمد والفاضل الأستاذ الدكتور محمد فيصل (رحمه الله) المشرف السابق على هذه الدراسة والذي وافته المنية قبل مناقشتها غفر الله له واسكنه فسيح جناته.

وذلك لما بذلوه من جهد بالتوجيه والإرشاد البناء والدعم حتى انتهيت من كتابة هذا البحث، وأدعو الله ان يبارك في علمهم وان يضاعف لهم الاجر وان ينفع بعلمهم.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون وفي مقدمتهم عميدها الحالي الأستاذ المشارك الدكتورة نية سائدا نية صالح، وكذلك أشكر لجنة المناقشة، وأسأل الله تعالى أن يجزيهم عني خير الجزاء.

وأوجه جزيل الشكر أيضاً إلى مركز الدراسات العليا، وإلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، التي تهتم بأبناء المسلمين في جميع أنحاء العالم بالتربية والرعاية، سائلاً الله عز وجل أن يجعلها مركزاً لرفع راية الإسلام، وأن يجعلنا جميعاً في خدمة القرآن الكريم، والشكر موصول إلى كل من ساعدني بالقول والعمل لإنجاز هذا البحث، وجزاهم الله جميعاً عني خير الجزاء.

## ABSTRAK

Kajian ini bertujuan untuk mengenal pasti risiko rasuah pentadbiran dan kewangan terhadap kebebasan dan hak asasi manusia dan peranan ketiga-tiga pihak berkuasa iaitu (Perundangan, Eksekutif dan Kehakiman), dalam memerangi rasuah dalam perundangan Oman, Masalah kajian berkisar tentang rasuah pentadbiran dan kewangan dan sejauh mana kesannya terhadap hak asasi manusia dan kebebasan asas (politik, ekonomi, sosial dan budaya) di Kesultanan Oman berdasarkan prinsip agama Islam yang sebenar, konvensyen, perjanjian, konvensyen antarabangsa, perjanjian dan piagam perundangan negara yang terpakai, Metodologi yang digunakan melalui pendekatan analisis deskriptif untuk menangani subjek kajian, dengan menganalisis pelbagai teks perundangan dan peraturan, antarabangsa dan nasional, yang berkaitan dalam memerangi rasuah di dunia amnya dan di Kesultanan Oman khususnya, Kajian itu mencapai kesimpulan umum bahawa hubungan antara rasuah dan perampasan hak asasi manusia dan kebebasan adalah jelas, kerana tidak mungkin konsep hak asasi manusia tidak terjejas oleh rasuah yang menjadi penghalang kepadanya, Ia menggalakkan pengabaian undang-undang, peraturan bahkan teks perlembagaan. Ia juga memberi kesan kepada kesihatan, keselamatan, alam sekitar, pendidikan dan badan kehakiman yang adil, Ia meningkatkan peluang jenayah, kumpulan terancang, perubahan wang haram dan pemerdagangan wanita dan kanak-kanak, yang memberi kesan negatif kepada pembangunan individu, masyarakat dan negara amnya. Pengkaji mencadangkan sebagai penyelesaian kepada masalah ini melalui pembangunan strategi komprehensif dan bersepadu yang mengurangkan peluang rasuah pelbagai jenis, yang akan mencerminkan secara positif hak asasi manusia dan kebebasan asas di Kesultanan Oman. Salah satu prinsip perundangan Islam yang paling penting dalam menangani rasuah pentadbiran dan kewangan adalah berfungsi untuk mengaktifkan peranan motivasi agama dan memaklumkan kepada umat Islam tentang hukuman Ilahi ke atas koruptor, di samping mengaktifkan undang-undang Islam yang bertujuan untuk menghalang rasuah, yang akan mempunyai impak terbesar dalam menghapuskan gejala rasuah.

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر الفساد الإداري والمالي على حريات وحقوق الإنسان، ودور السلطات الثلاثة في الدولة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) في مكافحة الفساد بالتشريع العُماني، وتتمحور إشكالية الدراسة حول الفساد الإداري والمالي ومدى تأثيره على حقوق الإنسان وحرياته الأساسية (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) في سلطنة عُمان إستناداً إلى مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية والتشريعات الوطنية النافذة؛ حيث تم الاعتماد بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الموضوع، وذلك بتحليل مختلف النصوص التشريعية والتنظيمية - الدولية والوطنية - المتعلقة بمكافحة الفساد في العالم بوجه عام، وبسلطنة عُمان بوجه خاص. وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن العلاقة تكون واضحة بين الفساد والحرمان من حقوق وحريات الإنسان، إذ لا يمكن تصور حالة من حالات حقوق الإنسان إلا وتتأثر بالفساد بوصفه معوقاً لها، فهو يشجع على تجاهل القوانين والأنظمة، وحتى النصوص الدستورية، كما يؤثر على الصحة والسلامة والبيئة والتعليم والاقتصاد والقضاء العادل، ويزيد من فرص الاجرام والعصابات المنظمة وغسيل الأموال والاتجار بالنساء والاطفال؛ مما يؤثر سلباً على التنمية للفرد والمجتمع وللدولة بشكل عام، ونقترح لحل هذه الاشكالية وضع استراتيجية شاملة متكاملة تقلل من فرص الفساد بأنواعه وصوره المختلفة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بسلطنة عُمان. ويعتبر العمل على تفعيل دور الوازع الديني وتعريف المسلم بالعقاب الإلهي للمفسدين من أهم مبادئ الشريعة الإسلامية في معالجة الفساد الإداري والمالي بالإضافة كذلك إلى تفعيل القوانين الإسلامية التي هدفت لردع المفسدين مما سيكون له أبلغ الأثر في التخلص من آفة الفساد.

## ABSTRACT

This study aimed to identify the risks of administrative and financial corruption on freedoms and human rights and the role of the three authorities (Legislative, Executive and Judicial) in combating corruption in Omani legislation, The problem of the study revolves around administrative and financial corruption and the extent of its impact on human rights and basic freedoms (political, economic, social and cultural) in the Sultanate of Oman based on the principles of the true Islamic religion, international conventions, treaties and charters, and applicable national legislation, where it was mainly relied on the descriptive analytical approach to address the subject, by analyzing the various legislative and regulatory texts. international and national, related to combating corruption in the world in general and in the Sultanate of Oman in particular, The study reached a general conclusion that the relationship between corruption and deprivation of human rights and freedoms is clear, as it is not possible to imagine a human rights situation unless it is affected by corruption as an hindrance to it, It encourages the disregard of laws, regulations and even constitutional texts, and affects health, safety, the environment, education and a fair judiciary, It increases the chances of crime, organized gangs, money laundering and trafficking in women and children; Which negatively affects the development of the individual, society and the state in general. Researcher propose as a solution to this problem through the development of a comprehensive and integrated strategy that reduces the opportunities for corruption of its various types, which will reflect positively on human rights and basic freedoms in the Sultanate of Oman. One of the most important principles of Islamic law in dealing with administrative and financial corruption is working to activate the role of religious motivation and informing Muslims of the divine punishment for corruptors, in addition to activating Islamic laws that aim to deter corruptors, which will have the greatest impact in getting rid of the scourge of corruption.

UNIVERSITI SAIN  
الجامعة الإسلامية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY

## فهرس المحتويات

ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	ملخص
و	ABSTRACT
ز	فهرس المحتويات
ك	قائمة الملاحق

### الفصل الأول: الإطار النظري

١	المقدمة
٤	إشكالية الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	أهمية موضوع الدراسة
٨	منهجية الدراسة
٨	منهج الدراسة
١٠	محددات ونطاق الدراسة
١١	الدراسات السابقة
٢٧	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٢٧	خلاصة الفصل

### الفصل الثاني: تعريف مصطلح الفساد في القرآن والسنة وفي الدول العربية وسلطنة عُمان وبعض

٢٩	نماذج الدول لمكافحة وأنواعه
١	المبحث الأول: مصطلح الفساد في القرآن الكريم.
١٣	المبحث الثاني: مصطلح الفساد في السنة النبوية

١٧	المبحث الثالث: الفساد في قوانين الدول العربية
٢٣	المبحث الرابع: نماذج بعض الدول في مكافحة الفساد
٤٥	المبحث الخامس: أنواع الفساد
٥٣	خلاصة الفصل
٥٥	<b>الفصل الثالث: أسباب الفساد الإداري والمالي</b>
٥٥	تمهيد:
٥٨	المبحث الأول: الأسباب الاجتماعية للفساد الإداري والمالي
٦١	المبحث الثاني: الأسباب الاقتصادية للفساد الإداري والمالي
٦٣	المبحث الثالث: الأسباب السياسية للفساد الإداري والمالي
٦٦	المبحث الرابع: الأسباب القانونية للفساد الإداري والمالي
٦٩	خلاصة الفصل
٧٠	<b>الفصل الرابع: جرائم الفساد الإداري والمالي والجهود المبذولة لمواجهتها</b>
٧٠	تمهيد
٧٢	المبحث الأول: الجرائم السلوكية للفساد الإداري والمالي
٧٣	المطلب الأول: الاستغلال الوظيفي وإساءة استعمال السلطة والنفوذ
٨٠	المطلب الثاني: المحسوبية والواسطة
٨٢	المطلب الثالث: التزوير
٨٥	المطلب الرابع: الرشوة والاختلاس
١٠٢	المبحث الثاني: الاستراتيجية والجهود المبذولة دولياً ومحلياً لمكافحة الفساد الإداري والمالي
١٠٤	المطلب الأول: مكافحة الفساد الإداري والمالي على المستوى الدولي
١١٤	المطلب الثاني: مكافحة الفساد الإداري والمالي على مستوى الدول العربية
١١٦	المطلب الثالث: مكافحة الفساد الإداري والمالي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي
١١٧	المطلب الرابع: مكافحة الفساد الإداري والمالي على مستوى سلطنة عُمان
١٣٤	خلاصة الفصل

١٣٦	الفصل الخامس: الآثار المترتبة على الفساد الإداري والمالي
١٣٦	تمهيد
١٣٧	المبحث الأول: الآثار الاجتماعية المترتبة على الفساد الإداري والمالي
١٣٩	المبحث الثاني: الآثار الاقتصادية المترتبة على الفساد الإداري والمالي
١٤١	المبحث الثالث: الآثار السياسية المترتبة على الفساد الإداري والمالي
١٤٣	المبحث الرابع: الآثار القانونية المترتبة على الفساد الإداري والمالي
١٤٤	خلاصة الفصل

## الفصل السادس: الإجراءات الجنائية والتأديبية في جرائم الفساد الإداري والمالي في الشريعة الإسلامية والتشريعات الوضعية

١٤٦	تمهيد
١٤٦	المبحث الأول: الإجراءات المتبعة في الفساد الإداري والمالي في الشريعة الإسلامية
١٥٢	المبحث الثاني: الإجراءات الجنائية والتأديبية في جرائم الفساد الإداري والمالي في القانون
١٦٠	خلاصة الفصل

## الفصل السابع: حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية والتشريع الوضعي

١٦٢	تمهيد:
١٦٤	المبحث الأول: حقوق الإنسان في الإسلام:
١٧٠	المبحث الثاني: حقوق الإنسان في التشريعات الوضعية
١٧٨	المبحث الثالث: حقوق الإنسان في سلطنة عُمان
٢٠٢	خلاصة الفصل

## الفصل الثامن: تأثير الفساد الإداري والمالي على حقوق الإنسان في الفقه والتشريعات الوضعية

٢٠٤	وسلطنة عُمان
٢٠٤	تمهيد
٢٠٤	المبحث الأول: تأثيرات الفساد الإداري والمالي على حقوق الإنسان في الفقه الإسلامي.

٢١٢	المبحث الثاني: تأثيرات الفساد الاداري والمالي على حقوق الإنسان في التشريعات الوضعية
٢١٥	المبحث الثالث: تأثيرات الفساد الإداري والمالي على حقوق الإنسان في سلطنة عُمان
٢٢٦	خلاصة الفصل
٢٢٨	الفصل التاسع: الخاتمة (النتائج والتوصيات)
٢٢٨	الخاتمة
٢٢٨	النتائج
٢٣٠	التوصيات
٢٣٥	الخلاصة
٢٣٧	قائمة المصادر والمراجع

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

## قائمة الملاحق

- ملحق رقم (١): مرسوم سلطاني رقم (١١١ / ٢٠١١) بإصدار قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة ٢٣٧
- ملحق رقم (٢): ملحق قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة ٢٣٩
- ملحق رقم (٣): تقرير مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢١ م ٢٥٥
- ملحق رقم (٤): مؤشر مدركات الفساد ٢٠٢٠: أبرز الملامح يرسم مؤشر مدركات الفساد لهذا العام ٢٥٩
- صورة فائقة عن حالة الفساد في جميع أنحاء العالم.
- ملحق رقم (٥): مجلس الخدمة المدنية: قرار رقم ٧ / ٢٠١٩ بإصدار مدونة قواعد السلوك الوظيفي
- ٢٦٤ للموظفين المدنيين في وحدات الجهاز الإداري للدولة
- ملحق رقم (٦): إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام ٢٧١